

د. نسبية يستبعد مشاركة الفلسطينيين في الجولة القادمة للمفاوضات قبل حل قضية المبعدين

القدس - من سفير عزت غيث - استبعد الدكتور سري نسبية رئيس الطواقم الفنية وعضو اللجنة التوجيهية لمفاوضات السلام امكانية استمرار المفاوضات او اجراء جولة جديدة منها قبل حل قضية المبعدين من حركة «حماس» والجهاد الاسلامي.

وقال د. نسبية في حديث لـ «القدس» ان احد الاسباب لذلك هو ان الوفد الفلسطيني ليس كغيره من الوفود المشاركة في العملية السلمية فهو يتعرض بشكل مستمر لمساءلة الجماهير وليس الجهة المسؤولة عنه اي القيادة الفلسطينية فقط، نحن نعلم تماماً ان غضب الجماهير الناتج عن الابعاد يجعل من الصعب ان لم يكن من المستحيل على اعضاء الوفد الذين هم جزء من هذه الجماهير ان يذهبوا الى جولة قادمة ضمن المعطيات الحالية.

واضاف د. نسبية بأنه حتى لو افترضنا جدلاً ان المصلحة تحتم حضور جلسة قادمة، وان وضعنا الخاص يجعل من هذا الحضور امراً مرغباً كما قلت ان لم يكن مستحيلاً.

وحول امكانية تقارب حقيقي وعلى ارض الواقع بين حركتي «فتح» و«حماس» قال د. نسبية اعتقد بأنه يجب ان نكون واقعيين في تقييماتنا وان لانشط كثيراً في خيالاتنا وان نعلم ان الاختلاف بين الفصيلين المذكورين باق مع ان التحالف النضالي بينهما ممكن بل وضروري ايضاً بنفس القوة.

واستطرد د. نسبية قائلاً: فنحن جميعاً كابناء شعب واحد نعاني من الاحتلال وعلينا ان نتعلم كيف نختلف ديمقراطياً وكيف نتحد نضالياً وكيف ن جدول نضالاتنا حسب الاهمية.